الباب الأوّل

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

قال سوجانا (1987 : 28) التّعليم هو العمليات الموجهة للهدف، و العمليات من بعض الخبرة و هي العمليات النظرية، و الملاحظة، و فهم الشيئ.

من احدى العمليات، عملية التعليم و التعلّم هي العمليات المستمرة لا تقتصر على تقديم المواد الدراسية في الفصل. لكن الأهم من ذلك هو كيف يمكن تطبيق هذا الموضوع المقدم، ثم يتلقاه الطلاب في الفصل تطبيقا واستخداما في الحياة اليومية.

باعتبار لغة القرآن، اللغة العربية هي اللغة العالمية. فاللغة العربية هي واحدة من اللغات في العالم و كذلك واحدة من ستّ اللغات الرسمية (الانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية والصينية، والعربية). و لذلك، تدرّس كثيرا في المدرسات خصوصا في المدرسة الدينية و المعهد في جميع أنحاء إندونيسيا. حتى الآن تعلّم اللغة العربية في الجامعة و توجد دورات تعليم اللغة العربية كثيرا.

ولكن الواقع في المجتمع، أنّ لغة القرآن لم تحصل على الجزء السليم. لأن روح مجتمعنا نحو اللغة العربية لم تنم.

التقدم التكنولوجي في العصر الحديث، وخلقت ثقافة المجتمع الترفيهية والاستهلاكية. و كذلك المجتمعات للترفيه عن أنفسهم والتخلص من حياة التعب.

وذلك كله يؤدي إلى تغير النظام التعليمي في المدرسة فالمدرسة مطلوبة لمتابعة التقدم العلمي و التكنولوجي في العصر الحاضر، لأنّ المدرسة التي تنحصر مناهجها على المنهج المتبوع قد تسبب جمود التلاميذ في نظر الواقع المحيط بهم.

إنّ وسائل التكنولوجا المتعددة، الآن لا نعتبرها حاجة غالية الثمن، فيمكن المجتمع أن يمتلكها و يستمتعبها بسهولة. فلذلك ينبغي على المدرسة أن تمتلك تلك الوسائل التكنولوجية و تستوعبها بحيث تستطيع ان تجعلها وسائل التعليم الجذّابة و المتفاعلة، لتكون قادرة على تطوير مهارات الشخصية الكميلة.

لتنمية همة الطلاب في تعلّم اللغة العربية، لذلك في التربية يجب على المدرّس استخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية في المدرسة، ليكون

جذّابا و مستخدما و مؤثرا في إلقائها. حتى تزيد همة الطلاب على تعلّم اللغة العربية. منها باستخدام الإسطوانة المتفاعلة.

فاستخدام الإسطوانة المتفاعلة ليس فقط ليكون التعليم مطمئنّا، و لكن ايضا ليساعد التلاميذ على فهم مادة اللغة العربية فهما صحيحا. إذا كان التلاميذ يتوفقون على السماع في فهم الدرس فقد يؤدي ذلك إلى نقصا في فهمه. و لكن بالتجهيز عملية النظر و السماعة و تجربة نفسه، فسوف يزيد الفهم في اللغة العربية على استيعاب مفردات اللغة العربية.

قال ترغان (3: 1986) إن مهارة اللغة الفردية تعتمد على المفردات التى استحق الفرد، زيادة أكثر المفردات لدينا فسوف يزيد التأثير على مهارة اللغة. و تلك المفردات لها دور هام فى تعليم اللغة. وإذا كان تمكن المفردات أو حفظ المفردات قليلا فسوف يصعب على الطلاب تعلّم اللغة خصوصا اللغة الأجنبية.

قال عزيزة (يونس، 1942 : 78)، ان اكبر التأثير في وسائل التعليم للحواس و الفهم. يبفاوت المرء في فهم الدرس فلا يستوي الذي يستمع و ينظر إلى الدرس الذي يسمعه فحسب.

دخلت المشكلة السابقة فى مشكلة تربية اللغة العربية، وإذا كانت تلك المشكلة لا نبحث عنها فسوف لا نعرف نفعها و أثرها فى ترقية تمكن مفردات اللغة العربية.

موافقا للتمهيد للمشكلة السابقة، قام الباحث بالبحث العلمى عن استخدام الإسطوانة المتفاعلة و أثره في ترقية تمكن مفردات اللغة العربية لأن صعوبة الطلاب فى ترقية تمكن مفردات اللغة العربية وبذلك تحتاج هذه المشكلة إلى البحث فيها لأن هذا البحث مهم و موجود فى بيئة تربية اللغة العربية.

ب. صياغة المشكلة

بالنظر إلى تمهيد المشكلة التى قد كتبها الباحث من قبل، يحدد الباحث المشكلة فى هذا البحث وهي صعوبة الطلاب فى تمكن مفردات اللغة العربية.

كي لا تتسع هذه المشكلة على نطاق واسع يحدّ الباحث المشكلة إلى استعمال الإسطوانة المتفاعلة فى ترقية تمكن مفردات اللغة العربية لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية للاتحاد الإسلامي رقم 84 تشيغانتري، باندونج.

وأما صياغة المشكلة فى هذا البحث فهي كما يلي :

1. كيف كان تمكن مفردات اللغة العربية للطلاب قبل استعمال الإسطوانة المتفاعلة؟
2. كيف كان تمكن مفردات اللغة العربية للطلاب بعد استعمال الإسطوانة المتفاعلة؟
3. هل هناك أثر في استعمال الإسطوانة المتفاعلة فى ترقية تمكن مفردات اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

وأما الأهداف الخاصة من هذا البحث فهي كما يلي :

أ) لمعرفة تمكن مفردات اللغة العربية قبل استعمال الإسطوانة المتفاعلة.

ب) لمعرفة تمكن مفردات اللغة العربية بعد استعمال الإسطوانة المتفاعلة.

ج) لنيل أثر استعمال الإسطوانة المتفاعلة و عدمه فى ترقية تمكن مفردات اللغة العربية.

2. فوائد البحث

أ) للباحث

لزيادة المعرفة و العلم للباحث عن تمكن مفردات اللغة العربية باستعمال الإسطوانة المتفاعلة.

ب) للمعلمين

يرجى من درجة هذا البحث أن يكون مراجع للمعلمين خصوصا معليم درس اللغة العربية فى طريقة ترقيه تمكن اللغة العربية.

ج) للطلاب

يستطيعون أن يشعروا بأثر استعمال الإسطوانة المتفاعلة فى تمكن مفردات اللغة العربية.

د. مسلمات البحث

وأما المسلمات فى هذا البحث فهي :

1. همّة تعلّم الطلاب مختلف.

2. كلما كثر استعمال الإسطوانة المتفاعلة مع المعلم ازدادت إدارة الطلاب لمفرداتهم.

هـ. فروض البحث

وأما الفروض من هذا البحث فهي :

1. Ho: $\chi^1=\chi^2$: هذا بمعنى أنه ليس هناك فرق دالّ بين استعمال الإسطوانة المتفاعلة فى تمكن مفردات اللغة العربية.

2. Ha: $\chi^1\neq\chi^2$: هذا بمعنى أن هناك فرقا دالّا بين استعمال الإسطوانة المتفاعلة فى تمكن مفردات اللغة العربية.

استنادا إلى الفروض المذكورة، إذا كان ليس هناك علاقة و مساهمة إيجابية، فـ (Ho) مقبولة، و (Ha) مرفوضة. والعكس بالعكس إذا كان هناك علاقة و مساهمة إيجابية، فـ (Ha) مقبولة، و (Ho) مرفوضة.

و. منهجية البحث

بالنظر الى المشكلة التى قد بحثها الباحث، فمنهجية البحث التى استعملها الباحث فى هذا البحث هي المنهجية التجريبية باستعمال مجموعة واحدة للتصميم والبعدى، *(One-Group Pretest-Posttest Design)*، استعمل الباحث هذا التصميم التجريبى لملاحظة تغيير العينة، وبذلك عقد الباحث الإختبار قبل العلاج و بعده. بالتالى يمكن التعرف على نتائج العلاج بصحة و دقة، لأنه يمكن أن تقارن بالحال قبل العلاج و بعده.

وأما الأساليب فى جمع البيانات التى استعملها الباحث فى هذا البحث فهي كما يلى :

1. مراقبة

هذه الطريقة تستعمل للنظر إلى الحال الذى وقع فى المكان الذى يريد أن يبحث فيه المشاكل فى البحث.

2. الإستبيان

عدد من الأسئلة المكتوبة التى تستعمل للحصول على المعلومات من المسجيبين فى التقرير عن شخصيتهم، او الأشياء التى كانوا يعرفونها.

3. الإختبار

هو مجموعة الأسئلة أو التدريبات التى تستعمل للحصول على المعلومات المملوكة من المهارات و الاستخبارات و القدرات أو الموهبات.

$$O_1 \times O_2$$

البيان :

O_1 : قبل الإختبار، التجارب التي أجريت قبل التجربة

X : العلاج باستعمال الاستبيان و الاختبار

O_2 : بعد الاختبار، التجارب التى أجريت بعد التجربة

ي. المكان و عينة البحث

1. المكان

المكان الذى سيبحث الباحث هو المدرسة الثانوية للاتحاد الإسلامي رقم 84 تشيغانتري، باندونج.

2.سكان البحث

و السكان فى هذا البحث هم طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية للاتحاد الإسلامي رقم 84 تشيغانتري، باندونج.

3.عينة البحث

و العينة فى هذا البحث هي 43 طالبا في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية للاتحاد الإسلامي رقم 84 تشيغانتري، باندونج.